بناء أداة لقياس السلوك الاعتمادي لدى طلاب المرحلة الإعدادية

م.م.سلمان فياض داود
أ.م.د.شذى عبداللطيف الحمدون
جامعة البصرة- كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

الملخص:

يهدف البحث إلى بناء مقياس السلوك الاعتمادي لطلاب المرحلة الإعدادية، تمت صياغة (٤٥) فقرة في ضوء أنموذج وتعريف بورنشتاين (Bronstein,1993)، خضعت الفقرات للتحليل الإحصائي بعد تطبيقها على عينة من (٤٠٠) طالب اختيرت بالأسلوب الطبقي العشوائي، وتم حساب القوة التمييزية للفقرات ومؤشرات الصدق الظاهري وصدق البناء (ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية وبدرجة المجال وارتباط المجالات مع بعضها)، وتم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار فكان معامل الثبات (٠,٨٤)، وبمعادلة الفا كرونباخ فكان معامل الثبات (٠,٨٢)٠

-الكلمات المفتاحية: القياس – السلوك الاعتمادي – طلاب المرحلة الإعدادية٠

Constructing an Instrument for Measuring Students' Reliant Behaviour in the Preparatory Schools

By Instructor: Salman Faiydh Dawood
Dr. Shatha Abd Allateef Al Hamdoon
Basra University/ College of Education for Human Sciences/ Department of Psychological Counselling and Educational Guidance

Abstract:

The current research aims at constructing a tool for measuring students' reliant behaviour in the preparatory schools.(45) items were prepared in terms of Bronstein's model in 1993. These items were analysed according to statistical criteria after applying it to 400 sample students, chosen randomly. The force discrimination of those items was taken into consideration, face validity and reliability as well. The

reliability was checked in terms of re-testing, and the coefficient factor was

(0. 84,) and in alpha Cronbach's equation, the factor was(0.82).

Key words : reliant behaviour, preparatory students, measurement

- مشكلة البحث (The Problem of Research):

أن البحث عن أسباب سلوك الإنسان ومحاولة العثور على تفسير علمي لسلوكه وأفعاله وتصرفاته من المباحث المهمة في علم النفس، والدراسة العلمية للسلوك الإنساني تعتمد على أساليب القياس النفسي الذي يهدف للوصول إلى تقديرات كمية دقيقة لمظاهر السلوك المختلفة، والذي يُعد وسيلة نصل عن طريقها إلى القوانين التي تحكم سلوك الإنسان وتوظيف هذه القوانين لخدمة الفرد والمجتمع(ربيع، ٢٠١٤،ص٣٥)، وبدأ القياس النفسي بشكله المعاصر منذ منتصف القرن التاسع عشر مع تقدم علم النفس ومع المحاولات الجادة لدراسة الظواهر النفسية من منظور علمي يستند إلى الملاحظة الدقيقة بعيدا عن التأمل الباطني (فرج،١٩٨٠، ص١٩)، وتعد المقاييس النفسية من أكثر الأدوات التي صممت لوصف عينة من الجوانب في السلوك الإنساني وقياسها(ابو اسعد ،٢٠١٥،ص٣١٣).

ولمرحلة المراهقة أهميته كبيرة خاصة في تكوين شخصية الإنسان، لذا وجب فهم خصائصها ومتطلباتها ومشكلاتها المتشابكة لضمان التعاون مع المراهقين بأسلوب تربوي ذي أثر إيجابي في نموهم (الحاجي، ٢٠٠٧، ص٢١)، وتعد السلوكيات الاعتمادية (Dependent Behavior) من الاضطرابات السلوكية الواسعة الانتشار في سن المراهقة وقابلة للزيادة في المجتمعات التي توفر الظروف المشجعة مثل عوامل عدم الاستقرار والمشكلات الأسرية وضعف العملية التربوية والتعليمة في المدرسية (Nietzei.et al,1998,p:83)، وتكون مظاهرها واضحة في مرحلة المراهقة وتستمر حتى الرشد، فيواجهون مشاكل كبيرة عند اتصالهم بالآخرين ويعانون من عدم الشعور بالاستقرار ويميلون إلى إعفاء أنفسهم من مسؤولية سلوكهم (Castin & Draguns, 1989 : 338).

لقد أشارت نتائج البحوث والدراسات النفسية التي أجريت في العراق إلى وجود مشكلات وصعوبات نفسية وشخصية بين طلاب مرحلة الدراسة الإعدادية التي تقابلها مرحلة المراهقة من الناحية العمرية، وان السلوك الاعتمادي لم يحظَ بما يستحق من العناية والدراسة العلمية وقلة البحوث العلمية التي تناولته (في حدود علم الباحث)، ولأَن الباحث لم يجد أداة لقياس السلوك الاعتمادي مصممة لطلاب المرحلة الإعدادية في البيئة العراقية، عمد إلى بناء المقياس الأمر الذي يساعد على التعرف والكشف عن السلوكيات الاعتمادي التي يحسها مستشرية بين طلاب المرحلة الإعدادية، فالنمط المتكرر من السلوك الاعتمادي قد يترك تأثيرات نفسية واجتماعية على الفرد والآخرين، والاعتمادية الزائدة على الأهل والمعلمين ينعكس على التحصيل الدراسي والواجبات الأخرى، فالشخص الاعتمادي ينطوي على خصائص معينه تسبب شعوره بالتعاسة والمعاناة أكثر من المعتاد وقد تسبب المعاناة للمحيطين بالفرد الأسرة أو العمل(إبراهيم ، عسكر،٢٠٠٥،ص٩٤).

- أهمية البحث والحاجة إليه(The Importance of Research):

يعد القياس على جانب كبير من الأهمية في أي علم من العلوم، فجميع العلوم تسعى لتطوير أساليب موضوعية لقياس الظواهر المتعلقة بها من اجل فهم هذه الظواهر وتفسيرها (ابو علام ،٢٠٠٠،ص١٣)، لذا تتجسد أهمية البحث في إعداد أداة لقياس السلوك الاعتمادي لدى فئة اجتماعية (

طلاب المرحلة الإعدادية) التي تعد من أهم شرائح المجتمع تأثيراً في بنائه وتطوره، كذلك يمكن أن تتجسد الأهمية التطبيقية للأداة في:

١- بناء أداة لقياس السلوك الاعتمادي تتلاءم مع طبيعة المرحلة العمرية والمجتمع، إذ يمكن أن تكون الأداة عوناً للمرشدين والعاملين في مجال التربية لخفض السلوكيات الاعتمادية قبل إن تتفاقم وتتطور، فالشخص الاعتمادي كثيرا ما ينتهي به الأمر إلى المرض النفسي فهو يتأرجح بين حالات المرض النفسي الخفيف في البداية والصحة النفسية القريبة من المرض(غباري، ابوشعير ،٢٠١٥،ص٥٨)٠

٢- المقياس الحالي سيمكن من تشخص وتقويم سلوك الطلاب في المرحلة الإعدادية الأمر الذي يساعد على تصميم البرامج الإرشادية الوقائية والعلاجية المناسبة لطلبة المراحل الدراسية، والتي يمكن أن تعد دليلاً على مدى نجاح البرامج الإرشادية في بناء شخصية الطالب وإعداده للإسهام الفاعل في الحياة الاجتماعية ٠

- **أهداف البحث Research Objectives**: يهدف البحث الحالي لبناء مقياس السلوك الاعتمادي لطلاب المرحلة الإعدادية ٠

- **حدود البحث Research Limitation**: يتحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة الإعدادية للعام الدراسي(٢٠١٨- ٢٠١٩) للمدارس التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة البصرة٠

- **تعريف المصطلحات (Terms Definition) :**

١- المقياس Scale عرفه كل من :

- **كود، Good1,973 :** سلسلة من العبارات أو الأسئلة التي تهدف للكشف عن آراء وخصائص شخصية معينة للمجيب عنه (Good,1973,P:507)٠

- **وينر وستيوارت ، 1984 (Weiner and Stewart):** إجراء منتظم ومرتب لقياس عينة ممثلة لسلوك الفرد (Weiner & Stewart,1984,P:2)٠

الباحث اجرائيا:مجموعة من الفقرات(المثيرات)على شكل عبارات أعدت لتقيس بطريقة كمية السلوك الاعتمادي لدى طلاب الدراسة الإعدادية ٠

٢- السلوك الاعتمادي :عرفه كل من

- **هرمز ، ابراهيم ،١٩٨٨:** السلوك الذي يتصف بالاعتماد على شخص للحصول على المساعدة (هرمز ، ابراهيم ،١٩٨٨،ص٤٥٨) ٠

- **بورنشتاين 2005 (Bronstein)** :مجموعة من الاستجابات المكتسبة والمتعلمة والتي تهدف إلى الحصول على المساعدة والدعم والحفاظ عليهما ويتميز بأربعة مكونات أساسية المعرفي – الدافعي – الوجداني – السلوكي(Bronstein,2005,P:135)٠

وقد تبنى الباحث تعريف بورنشتاين (Bronstein) لاعتماد النموذج ومكوناته كمجالات لبناء مقياس السلوك الاعتمادي٠

الاطار النظري:

أولا- السلوك الاعتمادي : تعني الاعتمادية الحالة التي يتوقع فيها الفرد المساعدة من الآخرين أو يبحث بنشاط من الدعم العاطفي والمادي وكذلك الحماية والرعاية اليومية والشخص الاتكالي يعتمد على الآخرين في التوجيه وفي اتخاذ القرار وفي الإعالة (مجيد،٢٠١٥،ص١٠٥)، وهي رواسب ثبتت في الشخصية منذ الطفولة الأولى لتلازمها في الكبر وتؤثر إلى حد كبير في أداء الذات لوظائفها (الفخراني، ٢٠١٥،ص٥٨)، وهي مجموعة من الأفكار والمشاعر والسلوكيات التي تدور حول الحاجة المفرطة للارتباط بأشخاص آخرين ذوي قيمه، ويتميز الفرد الاعتمادي بمخاوف من الهجر وعدم الشعور بالأمان والإحساس بالقيمة الذاتية ويسعى لطلب رعاية الآخرين ودعمهم، وسلوكيات تنطوي على الاعتماد العاطفي المفرط على الآخرين، والحاجة القوية للاتصال والتعلق بالآخرين والحاجة الكبيرة للموافقة (Hirschfeld, et al, 1978)٠

ويرى (كوفر وابلي ١٩٦٤) على انه سلوك يستدعي العون، المساعدة، الراحة، وغير ذلك من الآخرين، وسلوك يتضمن طلب المساعدة المستمرة والمحبة والانتباه من الآخرين(شعبان، تيم ،١٩٩٩، ص٧٩)، وأشارت معظم الأدبيات إلى أنه يمكن أن يستدل على السلوك الاعتمادي في خمسة أو أكثر من المظاهر الآتية لدى الإفراد:

١- يتوقع الرعاية من الآخرين وينتظرها، يؤدي ذلك لسلوك خاضع وخوف من انقطاع الرعاية، يبدأ في مرحلة المراهقة ومرحلة الرشد المبكر ٠

٢- لدى الفرد صعوبة في اتخاذ القرارات اليومية دون مقدار كبير من النصح والتطمين من الآخرين٠

٣- يحتاج الآخرين في تولي المسؤولية بالنسبة لمعظم المجالات الرئيسة في حياته ٠

٤- يجد صعوبة في التعبير عن اختلافه مع الآخرين بسبب خوفه من فقد الدعم أو الموافقة٠

٥- يجد صعوبة في القيام بعمل ما لوحده بسبب انعدام الثقة بالنفس ٠

٦- يعمل ما في وسعه لكسب الرعاية والدعم من الآخرين إلى حد التطوع للقيام بأعمال غير سارة له٠

٧- يشعر بالانزعاج أو اليأس حين يكون وحيداً بسبب خوفه الشديد من عدم تمكنه من الاهتمام بنفسه٠

٨- البحث سريعا عن علاقة أخرى كمصدر للرعاية والدعم عندما تنتهي علاقة وثيقة٠

٩- منشغل بمخاوف غير واقعية من الهجر والتخلي وتركه يتولى رعاية نفسه (مجيد،٢٠١٥،ص١٠٦؛مصطفى ،٢٠١١،ص٣٢١؛ APA,2000,P:721)٠

- **أسباب السلوك الاعتمادي:** تؤكد الدراسات أنَ الأساليب الأبوية التي تؤدي بالأطفال لان يدركوا أنفسهم بأنهم عديمو القوة والقيمة وضعفاء ترتبط بالمستويات العليا من الاعتمادية وبشكل محدد التربية الأبوية التي تتسم بالحماية الزائدة أو التسلطية، سواء من الأب أو إلأم أو كلاهما بنمو الاعتمادية (ليرى،هويل ،٢٠٠١٨،ص١٦٥) فأسلوب التسلط (Cruelty) الذي يتميز بالضبط وإصدار الأوامر

والعقاب المتكرر، سواءً عقاب بدني أو تجاهل الرغبات أو حرمان من الامتيازات يضر بالصحة النفسية للطفل ويدفعه لاتخاذ أساليب سلوكية غير سوية كالاستسلام وعدم الثقة بالنفس ونتيجة هذه الأساليب ينشأ الطفل ولديه ميل للخضوع واتباع الآخرين (العيسوي ،١٩٨٥، ص٢٢٧)، والأطفال الذين ينشأون بطريقة مبالغة في الحماية والقوة غالباً ما يتحولون إلى اعتماديين ضعيفي التأثير، ويؤدي الأسلوب التسلطي في التنشئة إلى تعلق مصطنع بالوالدين وإلى طاعة السلطة غير أن حبهم للقوة أيضاً يزداد، مما يؤدي إلى ظهور الأساليب التسلطية في سلوكهم نفسه فيما بعد(القريطي، ١٩٩٨،ص٤٤٣).

وأسلوب الحماية الزائدة (Overprotection) الذي يتمثل بالإسراف في الحماية الزائدة والخوف الشديد من الوالدين على الطفل، وحمايته حتى فترة متأخرة من عمره والاستسلام لرغباته بصرف النظر إذا ما كانت مشروعة أو غير مشروعه، والتجاوز عن أخطائه وحمايته من نتائج هذه الأخطاء، والمبالغة في المعاملة الطفلية وإخفاء العيوب هذه الأساليب تؤثر على شخصية الطفل إذ ينمو الطفل بشخصية ضعيفة غير مستقلة يعتمد على الآخرين في أداء واجباته الشخصية وعدم تحمل المسؤولية، لذا يظل معتمدا على الآخرين (الشناوي وآخرون ،٢٠٠٨،ص١٠٥؛ الزيني ،٢٠٠١،ص١٤٨)٠

ومن أسباب تكوين السلوك الاعتمادي النمذجة (Modeling) عندما يحاط الشخص منذ طفولته بنماذج من السلوك التي يظهرها الأشخاص الآخرون، فيرى أنماط السلوك الاعتمادي ويتعلمها (جابر،الشعيبي ،١٩٦٢، ص١٦٢)، والتعزيز الأبوي (Parental Reinforcement) فبعض الآباء وكأنهم لا يريدون من أبنائهم أن يكبروا ولذلك فإنهم يعززون سلوكياتهم غير الناضجة وكأنهم يريدون أن يبقوا أطفالا معتمدين عليهم، ويفرحون بسلوكيات أولادهم عندما يكونوا متعلقين بهم وباهتماتهم (العزة ،٢٠٠٦،ص ٧٦) ٠

– الاتجاهات النظرية التي فسرت السلوك الاعتمادي :

١– **نظرية التحليل النفسي:** ترى النظرية أن خبرات الطفل مع أمه التي يكتسبها خلال عملية تغذيته تعد عاملا مهما في السلوك الاعتمادي لما لهذه الخبرات من تأثير كبير في حياة الطفل التالية، فحدوث إي حرمان في المرحلة الفمية يصبح إشارة للتثبيت على هذه المرحلة وتكون دليلا على الاعتمادية (مجيد،٢٠١٥، ص١٠٧)، وإن الشخص المثبت فمياً سوف يستمر في الاعتماد على الآخرين طلبا للحنان والتوجيه والحماية والمساندة، ويظهر هذه السلوكيات في الكبر التي تعكس سلوكيات المرحلة الفمية (ليرى ،هويل ،٢٠١٨،ص١٦٤)٠

٢– **النظرية السلوكية:** يرى سكنر أن لدى الطفل عددا غير محدد من الاحتمالات السلوكية، والوالدان هما اللذان

يدعمان أساساً ويشكلان تطوره في اتجاه محدد، ومن ثم انه يسلك في ضوء ما يعزز علية من تصرفات والسلوك

غير المتبوع بتعزيز لن يقوى (عبدالرحمن ،١٩٩٨،ص٥٢٨)، وتفسر النظرية السلوكية السلوكيات الاعتمادية على أنها دوافع متعلمة نتيجة الارتباط المتكرر بالإشباع، وتعمل على خفض الدافع التي

تظهر لدى الطفل في علاقته مع الشخص الذي يقدم الرعاية الأولية ويشبع حاجاته الرئيسة (moss,et al,1984,p:55)٠

٣- نظرية التعلم الاجتماعي : تؤكد هذه النظرية على أن خبرات التعلم الاجتماعي تؤدي دوراً حاسماً في تطوير وتحوير السلوك، يرى كل من باندورا (Bandura) وولترز (Walters) بان الاعتمادية دافع أساسي لتخفيف القلق (Bandura & Walters, 1963, p:139)، وأشار بوريشتين (Bornstein ,1993) ان نماذج التعلم السلوكية والاجتماعية بما في ذلك التعلم بالملاحظة تؤدي دورا في تعلم الاستجابات المرتبطة بالاعتماد، وان النماذج (Modeling) خلال عملية التنشئة الاجتماعية تساعد في تفسير المستويات العليا للسلوك الاعتمادي (ليرى ،هويل ،٢٠١٨،ص١٦٥) ٠

ثانيا- الدراسات السابقة:

١- دراسة Gardner, 2003: بناء مقياس الفروق الفردية للاعتمادية لدى الأشخاص البالغين والكبار لتقيم خدمات العناية الصحية٠

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس موضوعي موثوق للكشف وقياس الفروق الفردية في الاعتمادية الشخصية لدى البالغين وكبار السن، شملت الدراسة (٣٥٨) فردا من الجنسين ، قام الباحث ببناء المقياس وفق نموذج بورنشتاين ١٩٩٣ الذي يتضمن أربعة مكونات (المعرفي والدافعي والعاطفي والسلوكي)، تكون المقياس من (٨٥) فقرة لكل فقرة سبع بدائل من(١ لا تنطبق على إطلاقا - ٧ تنطبق عليَ تمامًا)، تم التحقق من الصدق البنائي للمقياس وبلغ معامل الثبات (٠,٩٥) وفق معاملة الفا كونباخ٠

٢- القريشي ٢٠٠٥: بناء مقياس الحاجات الإنسانية لطلبة جامعة بغداد في ضوء نظرية ايرك فروم٠

هدفت الدراسة لبناء مقياس للحاجات الإنسانية لطلبة جامعة بغداد في ضوء نظرية ايرك فروم، قام الباحث بإجراءات بناء المقياس (تحديد المنطلقات النظرية-تحديد المكونات السلوكية-إعداد الفقرات-التحليل المنطقي للفقرات-التحليل الإحصائي للفقرات)، طبق المقياس على عينة من طلبة جامعة بغداد بلغ عددها (٤٠٠) طالباً وطالبة اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي، وتم التحقق من صدق المحتوى وصدق البناء وحساب الثبات بطريقتين هما إعادة الاختبار إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٦) والاتساق الداخلي باستخدام معامل الفاكرونباخ فبلغ (٠.٩٢)، وتضمن المقياس بصيغته النهائية (٨٧) فقرة ٠

٣- العباس ٢٠١٣: مقياس اضطراب الشخصية الاتكالية على وفق معايير (DSM -IV-TR) ٠

هدفت الدراسة لبناء مقياس الشخصية الاعتمادية على وفق الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية لطلبة الجامعة، شملت عينة البحث (٣٣٦) طالباً وطالبة من جامعة بابل، وتكونت الأداة بصورتها النهائية من(٦٣) فقرة لكل فقرة أربعة بدائل (وفق طريقة ليكرت)، وتم ايجاد مؤشرات الصدق (الظاهري- البناء)، ومؤشرات الثبات فبلغ بطريقة الفا كرونباخ (٨٣،٠) وبطريقة التجزئة النصفية (٨٦،٠)٠

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٤٤ - المجلد ٤٤ - كانون الأول لسنة ٢٠١٩

إجراءات البحث

أولا : مجتمع البحث وعينته: يتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الدراسة الإعدادية (المدارس الصباحية) في المديرية العامة لتربية البصرة والبالغ عددهم (٢٨١٢٧)[١] طالباً موزعين على (٦٤) مدرسة إعدادية في أقسام المديرية العامة لتربية البصرة (ستةَ أقسام) والجدول (١) يوضح ذلك٠

جدول (١) مجتمع البحث

ت	قسم تربية	عدد المدارس الإعدادية	عدد الطلاب	النسبة المئوية
١	المركز	٢٨	١٢٠٩٤	%٤٣
٢	أبي الخصيب	٧	٢٤٠٥	%٨،٥
٣	شط العرب	٣	١٩١٢	%٦،٨
٤	الزبير	٨	٥٠٨٦	%١٨،١
٥	القرنة	١٠	٢٥٨٨	%٩،٢
٦	المدينة	٨	٤٠٤٢	%١٤،٤
	المجموع	٦٤	٢٨١٢٧	%١٠٠

وللحصول على عينة ممثلة لغرض التحليل الإحصائي عمد الباحث إلى اختيار (٤٠٠) طالبٍ وبالطريقة الطبقية العشوائية وبأعداد تتناسب مع أعدادهم في المجتمع الكلي في أقسام المديرية العامة للتربية، إذ تم اختيار وبطريقة عشوائية أربع مدارس من مركز المحافظة ومدرستين من قسم تربية الزبير ومدرسة واحدة من قسم تربية (أبي الخصيب ، شط العرب ، القرنة ، المدينة) ثم شعبتين من كل مدرسة والجدول (٢) يوضح ذلك٠

جدول (٢) عينة البحث

القسم	اسم المدرسة	الرابع الأدبي	الخامس العلمي	المجموع
المركز	إعدادية العباس للبنين	٢١	٢٢	١٧٢
	إعدادية الطلائع للبنين	٢١	٢٢	
	إعدادية محمد رضا المظفر	٢١	٢٢	
	إعدادية الحشد	٢١	٢٢	
ابي الخصيب	إعدادية أبي الخصيب	١٧	١٧	٣٤
الزبير	إعدادية الزبير للبنين	٢٠	٢٠	٧٢
	إعدادية حجر بن عدي للبنين	١٦	١٦	
شط العرب	إعدادية شط العرب للبنين	١٤	١٤	٢٨
القرنه	إعدادية الشيخ الصدوق	١٨	١٩	٣٧
المدينة	إعدادية علي بن أبي طالب	٢٩	٢٨	٥٧
المجموع	٨	١٩٨	٢٠٢	٤٠٠

(١) حسب إحصائية قسم الإحصاء التربوي في تربية البصرة ٠

ثانيا : أداة البحث : لتحقيق أهداف البحث تطلب بناء أداة تتناسب مع طبيعة العينة المستهدفة، واتبع الباحث الخطوات العلمية في عملية بناء المقياس، والتي يمكن إجمالها بالتخطيط للمقياس من خلال تحديد التعريف المناسب للسمة المراد قياسها وتحديد مكوناتها وكذلك جمع الفقرات وصياغتها، والتأكد من صلاحية الفقرات وتطبيقها على عينة من الأفراد ممثلة لمجتمع البحث ومن ثم إجراء تحليل للفقرات، وكذلك يتطلب بناء المقياس إيجاد مؤشرات الصدق والثبات (Allen and Yen, 1979,pp:110-119).

١- **التخطيط للمقياس وتحديد المجالات التي تغطيها فقراته :** بعد اطلاع الباحث على الأطر النظرية والأدبيات، تبنى تعريف وأنموذج بورنشتين (Bornstein,1993) للسلوك الاعتمادي كونه يوضح المجالات ويشخص السلوكيات الاعتمادية بشكل مفصل، واتخذ الباحث من مكونات النموذج مجالات للمقياس، إذ يعرف السلوك الاعتمادي (**مجموعة من الاستجابات المكتسبة والمتعلمة والتي تهدف إلى الحصول على المساعدة والدعم والحفاظ عليهما ويتميز بأربعة مكونات أساسية المعرفي – الدافعي – الوجداني – السلوكي)**

- **المجال المعرفي** : إدراك المرء لذاته انه بلا قوة وغير فاعل واعتقاده بقوة الآخرين.
- **المجال الدافعي** : الرغبة القوية في الحصول والحفاظ العلاقات مع مقدمي الحماية والرعاية.
- **المجال الوجداني :** الخوف من الهجر أو التخلي والتقييم السلبي من شخصيات السلطة.
- **المجال السلوكي:**استخدام استراتيجيات التمثيل الذاتي الميسرة للروابط القوية مع الآخرين لمنع الرفض والهجر (Bronstein,2005,P:135) .

٢- **صياغة الفقرات** : تم صياغة عدد من الفقرات، وكانت بواقع (٥٢) فقرة بصورتها الأولية، إما بدائل الإجابة على الفقرات فقد وضعت أمام كل فقرة أربعة بدائل هي(تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق على أبدا)، روعي في صياغتها أن تكون واضحة ومفهومة وقابلة لتفسير واحد ولا تجمع بين فكرتين وتكون مختصرةً بقدر ما تسمح به المشكلة المدروسة .

٣- **صلاحية الفقرات:** للتعرف على مدى صلاحية فقرات المقياس من حيث إنها تمثل عينة السلوك المقاس، عرضت فقرات المقياس بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين في الإرشاد النفسي والعلوم التربوية والنفسية والقياس النفسي والتربوي عددهم (٢٠) خبيراً ملحق (١) للحكم عليها (حذف، أو إعادة صياغة أو دمج) وإبداء آرائهم حول مدى ملائمة الفقرات للمجال الذي وضعت فيه، وعدت نسبة الاتفاق (٨٠%) فأكثر معيار لقبول الفقرة في المقياس والتي لم تحصل على تلك النسبة يتم استبعادها، إذ ويكون الفرق بين عدد الموافقين وعدد غير الموافقين من المحكمين ذا دلالة إحصائية باستخدام اختبار(كا^2)، وتبين بعد تفريغ بيانات استبانة أراء الخبراء والمختصين أنّ هناك اتفاقاً من الخبراء على إبقاء (٤٥) فقرة واستبعاد (٧) فقرات لعدم حصولها على معيار قبول الفقرة، إذ كانت قيمة (كا^2) الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اكبر من المحسوبة، جدول(٣) يوضح ذلك.

جدول(٣) نسبة اتفاق الخبراء

المكون	عدد الفقرات	أرقام الفقرات	الموافقون	غير الموافقون	قيمة مربع كاي		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
المكون المعرفي	١٣	١ ،٢ ،٣،٧ ، ٨، ٩ ، ١١،١٠، ١٣	٢٠	٠	٢٠	٣,٨٤	دالة
		٤ ،٦	١٨	٢	١٢,٨		دالة
		٥ ،١٢	١٢	٨	٠,٨		غير دالة
المكون الدافعي	١٢	١، ٢، ٥، ٦، ٧، ١٠	٢٠	٠	٢٠		دالة
		٤،٨، ٩، ١١،١٢	١٧	٣	٩،٨		دالة
		٣	١٣	٧	١,٨		غير دالة
المكون الوجداني	١٣	٢، ٣، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢	٢٠	٠	٢٠		دالة
		١،٤، ٦، ٧	١٨	٢	١٢,٨		دالة
		٥، ١٣	١١	٩	٠،٢		غير دالة
المكون السلوكي	١٤	١، ٢ ، ٤، ٦، ٧، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤	٢٠	٠	٢٠		دالة
		٥، ٨، ٩،	١٨	٢	١٢،٨		دالة
		٣ ، ١١	١٤	٦	٣،٢		غير دالة

– **التجربة الاستطلاعية:** لغرض التأكد من وضوح التعليمات والفقرات وسهولة فهمها تم تطبيق الأداة على (٣٠) طالباً من (إعدادية الشهداء للبنين)، وتبين أن تعليمات المقياس كانت واضحة ومفهومة وأن الفقرات كانت هي الأخرى واضحة وواقعية وأن طريقة الاستجابة في اختيار البديل المناسب كانت واضحة ومفهومة وكان الوقت المستغرق للإجابة (٢٥) دقيقة٠

٤– **تحليل الفقرات إحصائيا** : وقد تمت هذه الإجراءات على وفق ما يأتي:

أ– **حساب القوة التميزية للفقرات :** لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوك الاعتمادي استعمل الباحث المجموعتين المتطرفتين (Extreme Grops) بعد تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي والبالغة (٤٠٠) طالبٍ الموزعين على أقسام المديرية العامة لتربية البصرة وتصحيح المقياس وإعطاء درجة كلية لكل استمارة، ثم رتبت الاستمارات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، وتم اختيار نسبة(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلي الدرجات و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على اقل الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين، لأن هذه النسبة توافر أفضل حجم مناسب في كل مجموعة وتباين جيد بينهما(Stanley and Hobkins,1972,p:268)، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين (١٠٨) استمارةٍ٠

وبالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (spss)، تم استعمال الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، إذ عدت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند

مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) وقد تبين أن جميع الفقرات مميزة باستثناء الفقرات (٢، ١٣،١٢) كانت غير مميزة، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة اقل من الجدولية، والجدول (٤) يوضح ذلك ٠

جدول (٤)القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوك الاعتمادي

الفقرات	العليا		الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة٠,٠٥
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٢,٥٨	٠,٨٦٦	٢,٣٤	٠,٧٣٨	٢,١٩٨	دالة
٢	٢,٠٧	٠,٩٦٤	١,٨٧	٠،٨٧٦	١,٦٢٥	غير دالة
٣	٢,٨٢	٠,٨٣٠	١,٩٣	٠,٧٨٢	٨,١٨٧	دالة
٤	٢,٨٣	٠,٩٨١	٢,٠٤	٠,٨٤٢	٦,٤٠١	دالة
٥	٣,٤٠	٠,٩٣٧	٢,٣٤	١.١٠٤	٦,٤٠١	دالة
٦	٣,٣٣	٠,٨٢٠	٢,٥٨	١,٠٥١	٥,٨٤٥	دالة
٧	٢,٣٦	١,٠٠٠	١,٥٦	٠,٦٨٧	٦,٨٢٢	دالة
٨	٣,٠٠	٠,٩١٧	٢,٤٢	٠,٩٧٨	٤,٥٢٣	دالة
٩	٢,٦٢	٠,٩٥٨	١,٦٩	٠,٨٥٠	٧,٥٤٤	دالة
١٠	٢,٨١	٠,٩٣٩	٢,٠٦	٠,٧٤٠	٦,٥٢١	دالة
١١	٢,٧٦	٠,٩٩٤	٢,١٨	٠,٩٦٥	٤,٣٧٥	دالة
١٢	٢,٨٧	٠,٣٣١	٢,٧٩	٠,٤٩٢	١,٣١٠	غير دالة
١٣	٣,٤٤	٠,٩١٠	٣,١٩	٠,٩٨١	١,٨٧٠	غير دالة
١٤	٣,٥١	٠,٧٠٤	٢,٧٤	١,١٠٥	٦,٠٩٥	دالة
١٥	٣,١٦	١,٠٥٢	١,٩٢	٠,٩٠٨	٩,٢٨٠	دالة
١٦	٢,٦٨	٠,٩٤٦	١,٧٢	٠,٨٣٠	٧,٨٧٩	دالة
١٧	٣,٠٥	٠,٧٩٠	٢,٣٦	٠,٩٤٢	٥,٧٩٣	دالة
١٨	٢,٦٢	٠,٩١٤	١,٨٥	٠,٧٤٧	٦,٧٦٧	دالة
١٩	٢,٧٧	١,٠١٠	١,٥٨	٠,٧٩٩	٩,٥٦٤	دالة
٢٠	٢,٥٧	١,٠١٦	١,٥٣	٠,٧١٦	٨,٧٤٨	دالة
٢١	٣,٠٦	٠,٩٧٥	١,٨٨	٠,٨٥١	٩,٤٤٦	دالة
٢٢	٣,٠٥	٠,٩٥١	٢,٣١	١,١٢٤	٥,١٦٢	دالة
٢٣	٣,٠٨	٠,٩٥٨	١,٨١	٠,٩٠١	١٠,٠٩٤	دالة
٢٤	٣,٣٢	٠,٩٢٦	٢,٣٠	١,١٣٨	٧,٢٨٢	دالة
٢٥	٢,٨٩	١,٠٢٦	٢,٠٩	١,٠٦٤	٥,٥٩٩	دالة
٢٦	٣,١١	٠,٩٩٨	١,٧٤	٠,٩٥١	١٠,٣٢٩	دالة
٢٧	٢,٧٣	١.٠٨٢	١,٦٠	٠,٨٣١	٨,٦٠٦	دالة
٢٨	٣,٢٧	٠,٨٤٩	٢,٢٢	٠,٩٥٠	٨,٥٣٠	دالة
٢٩	٣,٢٠	٠,٨٧٣	٢,٢٩	١,٠٥١	٦,٩٧٤	دالة

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٤٤ – المجلد ٤٤ – كانون الأول لسنة ٢٠١٩

٣٠	٣,١٩	٠,٨١٤	٢,٣٦	١,٠٧٢	٦,٤٣٤	دالة
٣١	٣,١٨	٠,٩٦٥	١,٩٢	٠,٩٨٧	٩,٤٨٠	دالة
٣٢	٢,٨٩	١,٠٠٨	١,٦٦	٠,٨٥٦	٩,٦٨١	دالة
٣٣	٢,٩١	٠,٩٥٢	١,٨٦	٠,٩٧١	٧,٩٩٣	دالة
٣٤	٣,٣٧	٠,٨٨٢	٢,٤٠	١,٠٨٥	٧,٢٢٨	دالة
٣٥	٢,٨١	١,٠١٥	١,٦٨	٠,٨٣٠	٩,٠٢٧	دالة
٣٦	٢,٨٦	١,٠٤٥	٢,٣١	١,٠٥٤	٣,٨٨٩	دالة
٣٧	٣,٠٢	٠,٩٦٧	٢,٠٤	٠,٩٨٥	٧,٣٩٠	دالة
٣٨	٢,٩٥	٠,٩٨٠	١,٦٥	٠,٨٧٩	١٠,٣٠٧	دالة
٣٩	٣,٢٥	٠,٨٤٤	٢,٣٣	١,٠٦٨	٦,٩٩٩	دالة
٤٠	٣,١٢	٠,٨٢٨	٢,٠٧	٠,٨٧٢	٩,٠٣٩	دالة
٤١	٣,١٥	٠,٦٨١	٢,١٤	٠,٨٨٠	٩,٤٢٤	دالة
٤٢	٣,٢٢	٠,٧٦٥	٢,٤٦	١,٠٨٠	٥,٩٦٠	دالة
٤٣	٣,٢٢	٠,٧٨٩	٢,٠٣	٠,٩٧١	٩,٩١٩	دالة
٤٤	٣,٠١	٠,٨٩١	٢,٠٠	٠,٩٥٧	٨,٠٢٠	دالة
٤٥	٣,٥٥	٠,٦٣٢	٢,٨٠	١,١٠٩	٦,١٠٧	دالة

٢- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس(صدق الفقرة Item Validity) : تعد علاقة الفقرة بالمجموع الكلي إشارة إلى مدى تناسب فقرات المقاييس في قياسها للظاهرة السلوكية، وهذا يعني أن كل فقرة من الفقرات تقيس ما وضعت من أجله في المقاييس ككل (Allen and Yen ,1979,P:124)، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون تم حساب العلاقة الأرتباطية بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس وبين الدرجة الكلية، وبعد استخراج النتائج باستعمال البرنامج الاحصائي (spss) اتضح أن جميع الفقرات دالة إحصائيا ما عدا الفقرات (٢) من المجال السلوكي والفقرة (١٣،١٢) المجال الدافعي وهي نفسها التي حذفت في حساب القوة التمييزية، أما بقية الفقرات والتي عددها (٤٢) فقرة فأن لها دلالة إحصائية لأن جميع معاملات الارتباط أعلى من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨)، وبهذا أصبح عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (٤٢) فقرة بعد أن كانت (٤٥) وبوسط فرضي قدره (١٠٥) والجدول (٥) يوضح ذلك٠

جدول (٥)علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل ارتباط	رقم الفقرة	معامل ارتباط	رقم الفقرة	معامل ارتباط
١	٠,١٣٣	١٦	٠,٤٠٣	٣١	٠,٤١٦
٢	٠,٠٩٦*	١٧	٠,٢٩٠	٣٢	٠,٤٦٥
٣	٠,٤٠٧	١٨	٠,٣٥٧	٣٣	٠,٤٢١
٤	٠,٣٣٦	١٩	٠,٤٢٨	٣٤	٠,٤٦٦
٥	٠,٣٧١	٢٠	٠,٤٢٦	٣٥	٠,٤١٥
٦	٠,٣٠٢	٢١	٠,٤٦١	٣٦	٠,٢٢٩

٧	٠,٣٤٧	٢٢	٠,٣١٠	٣٧	٠,٣٦٠
٨	٠,٢٥٨	٢٣	٠,٤٧٤	٣٨	٠,٤٦٣
٩	٠,٣٧٧	٢٤	٠,٣٦٩	٣٩	٠,٣٨٣
١٠	٠,٣٥١	٢٥	٠,٣٠٧	٤٠	٠,٤٤١
١٢	*٠,٠١٩	٢٦	٠,٤٧١	٤١	٠,٤٣٩
١٣	*٠,٠٣٢	٢٧	٠,٤٢٦	٤٢	٠,٣٤٧
١٣	*٠,٠٣٢	٢٨	٠,٤٥٩	٤٣	٠,٤٦٩
١٤	٠,٣٠٣	٢٩	٠,٣٨٣	٤٤	٠,٤٢٥
١٥	٠,٤٣٤	٣٠	٠,٣٥١	٤٥	٠,٣٦٢

-* الفقرات غير دالة إحصائيا عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعاملات الارتباط البالغة (٠,٠٩٨)

٣- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال:** تم إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وعند استخراج النتائج ظهر أن معاملات الارتباط دالة جميعها، لأن جميع معاملات الارتباط اعلي من الدرجة الحرجة البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨)، والجدول (٥) يوضح ذلك٠

جدول (٥) قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه لمقياس السلوك الاعتمادي

اسم المجال	ت الفقرة	معامل ارتباط	ت الفقرة	معامل ارتباط	اسم المجال	ت الفقرة	معامل ارتباط	ت الفقرة	معامل ارتباط
المعرفي	١	٠,٣٠١	٧	٠,٤٦٤	الوجداني	٢٣	٠,٥٤٣	٢٩	٠,٥٠٠
	٢		٨	٠,٤٣٩		٢٤	٠,٥٠٠	٣٠	٠,٤٧٩
	٣	٠,٤٤٧	٩	٠,٤٦٥		٢٥	٠,٤٣٤	٣١	٠,٤٥٦
	٤	٠,٤٣٣	١٠	٠,٤٨٦		٢٦	٠,٥٦٦	٣٢	٠,٥٤٦
	٥	٠,٤٩٦	١١	٠,٤١٩		٢٧	٠,٥٤٦	٣٣	٠,٥٤٨
	٦	٠,٤١٢				٢٨	٠,٥٣٤		
الدافعي	١٢		١٨	٠,٣٩٥	السلوكي	٣٤	٠,٤٥٩	٤٠	٠,٤٩٢
	١٣		١٩	٠,٤٨٩		٣٥	٠,٤٩٢	٤١	٠,٤٥٧
	١٤	٠,٤٦٣	٢٠	٠,٤٧١		٣٦	٠,٣٩٢	٤٢	٠,٤٢٢
	١٥	٠,٥٥٣	٢١	٠,٥١١		٣٧	٠,٤٦٩	٤٣	٠,٤٨٣
	١٦	٠,٥٦٢	٢٢	٠,٤١١		٣٨	٠,٥٥١	٤٤	٠,٤٦٧
	١٧	٠,٤٦٥				٣٩	٠,٤٤٨	٤٥	٠,٤١٣

٤- **مؤشرات الصدق** : من أهم الخصائص التي تجعل أداة القياس صادقة أي قادرة على تحقيق الهدف الذي وضعت من اجله، هي أن تقيس الصفة المرغوب فيها كما يتم تعريفها وتحديدها، وان تمثل مكونات هذه الصفة جميعها،(نشواني،٢٠٠٣،ص٦٠٥)، وتم التحقق من الصدق بنوعين من الصدق:

أ- **الصدق الظاهري** Face Validity: يتحقق بان يقوم الأخصائي النفسي بفحص ودراسة مضمون الاختبار حتى يتأكد أن الاختبار يمثل عينة ممثلة لمجال السلوك المطلوب قياسه (ربيع،٢٠١٤،

ص١١٨)، وقد حقق الباحث هذا النوع من الصدق عن طريق عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في الإرشاد النفسي والعلوم النفسية والتربوية والقياس النفسي والتربوي عددهم (٢٠) خبيراً للحكم على صلاحيتها٠

ب- مؤشرات صدق البناء Construct Validity : ويعني تحليل معنى درجات المقياس في ضوء المفاهيم النفسية (الجلبي، ٢٠٠٥،ص١٠٢)، وتحقق الباحث من بعض مؤشرات صدق البناء للمقياس من خلال إيجاد معاملات التمييز لفقرات المقياس وكانت جميع فقرات المقياس لها القدرة على التمييز بين المستجبين باستثناء الفقرات (١٢،٢، ١٣)، وتم حساب معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، والفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي أليه كما في جدول (٥،٤) أعلاه، وكانت جميع مؤشرات الارتباط دالة إحصائيا ماعدا الفقرات (١٢،٢، ١٣)، كذلك تم التحقق من مصفوفة الارتباطات الداخلية لمجالات المقياس الأربعة، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون تبين أن جميع الارتباطات سواءً المجالات بعضها مع البعض الأخر أو ارتباط المجالات بالدرجة الكلية لمقياس كانت دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) إذ كانت القيمة المحسوبة للمعاملات الارتباط اعلي من القيمة الجدولية البالغة (٠,٠٩٨)، هذه المؤشرات تعد قياسات أساسية للتجانس لأنها تساعد على تحديد مجال السلوك المراد قياسه (Anistasi,1976, P:155)٠

جدول (٦) مصفوفة الارتباطات الداخلية لمقياس السلوك الاعتمادي

المكون	الدرجة الكلية	المعرفي	الدافعي	الوجداني	السلوكي
الدرجة الكلية	١				
المعرفي	٠,٧٥٧	١			
الدافعي	٠,٨٢٠	٠,٤٤١	١		
الوجداني	٠,٦٣٦	٠,٤٩٢	٠,٥٠٥	١	
السلوكي	٠,٨٥٠	٠,٤٥٤	٠,٥٥٦	٠,٥٤٦	١

- الثبات Reliability: يعد الثبات دليلاً آخر على دقة المقياس تم حساب الثبات بالطرق التالية:

أ- **طريقة الاختبار وإعادة الاختبار:** يمثل معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة معامل الاستقرار coefficient of stability بين نتائج تطبيقات المقياس عبر الزمن والذي يؤشر التجانس الخارجي(Anastasi,1976, p:116)، إذ طبق مقياس السلوك الاعتمادي على عينة مكونة من (١٠٠) طالب وبعد مرور أسبوعين طُبق المقياس على العينة نفسها ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين فبلغ معامل استقرار المقياس (٠,٨٣)، إذ أشار ابو علام (٢٠١١) ان معامل الثبات بطريقة إعادة الإجراء يجب إن لا يقل عن (٠,٨٠)

وحجم العينة لا يقل عن (١٠٠) فردٍ (ابو علام،٢٠١١، ص٤٩٠)٠

ب-معامل الفا-كورنباخ : إن معامل الاتساق المستخرج بهذه الطريقة يعطينا تقديراً جيداً للثبات في أكثر المواقف(Nunnally,1978,P.230) ولحساب الثبات بهذه الطريقة، تم اعتماد استمارات عينة التطبيق الأول في عينة ثبات إعادة الاختبار، وتم حساب معادلة الفا كرونباخ وقد بلغ ثبات

المقياس(٠,٨٢) وهو معامل ثبات عالي يمكن الاعتماد عليه (Anastasi,1976,P.126)٠

– **وصف المقياس** : يتكون مقياس السلوك الاعتمادي ملحق (٢) الذي تم بناءه بصورته النهائية من (٤٢) فقرة موزعة على أربع مكونات والتي تمثل نطاق السلوك المراد قياسه ، المكون المعرفي ويحتوي (١٠) فقرات، والمكون الدافعي ويحتوي (٩) فقرة، والمكون الوجداني ويحتوي (١١) فقرات، والمكون السلوكي (١٢) فقرة، وإمام كل فقرة أربع بدائل متدرجة للإجابة هي (تنطبق عليَّ دائما، تنطبق عليَّ غالبا، تنطبق عليَّ نادراً، لا تنطبق عليَّ أبدا)، ولحساب الدرجة الكلية للمستجيب في المقياس تعطى عند التصحيح الدرجات (١,٢,٣,٤)، لأنها جميعاً بالاتجاه السلبي تقيس السلوك الاعتمادي، وأعلى درجة كلية ممكنة في المقياس هي (١٦٨) درجة واقل درجة كلية هي (٤٢)، وبمتوسط فرضي مقداره (١٠٥) درجة، وكلما كانت الدرجة أعلى من الوسط الفرضي دلت على أن المستجيب يتصف بالسلوك الاعتمادي، وقد وضعت تعليمات عن كيفية الإجابة تضمنت حث المستجيب على الدقة والسرعة في الإجابة ٠

المصـــــــــادر:

– ابراهيم ،عبد الستار وعسكر، عبد الله .(٢٠٠٥).**علم النفس الاكلينيكي في ميدان الطب النفسي**.مكتبة انجلو المصرية :القاهرة ٠

– ابو اسعد، عبداللطيف.(٢٠١٥). **علم النفس الإرشادي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع :عمان٠

– ابوعلام، رجاء محمود.(٢٠١١). **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**(ط٧). دار النشر للجامعات : القاهرة٠

–جابر، عبدالحميد جابر والشعبي ،محمد مصطفى .(١٩٦٢) .**النمو النفسي والتكيف الاجتماعي**. دار النهضة العربية : القاهرة ٠

– الجلبي، سوسن شاكر.(٢٠٠٥).**أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية**(ط١).مؤسسة علاء الدين للطباعة والنشر : دمشق٠

– الحاجي، محمد عمر.(٢٠٠٧). **دنيا المراهقة**. دار المكتبي للطباعة والنشر والتوزيع: دمشق٠

– ربيع ، محمد شحاته .(٢٠١٤). **قياس الشخصية**. دار المسيرة للطباعة والنشر:عمان٠

–الزيني ، مصطفى .(٢٠٠١). **أساليب التنشئة الاجتماعية**. دار النهضة العربية : القاهرة ٠

– شعبان ،كاملة الفرخ وتيم ،عبدالجابر.(١٩٩٩). **النمو الانفعالي عند الطفل**. دار صفاء للنشر :عمان

– الشناوي ، محمد وآخرون.(٢٠٠٨).**التنشئة الاجتماعية للطفل**. دار صفاء للنشر:عمان ٠

– فرج ، صفوت.(١٩٨٠).**القياس النفسي** . دار الفكر العربي: القاهرة٠

– العباس، نورس شاكر.(٢٠١٣). بناء مقياس اضطراب الشخصية الاتكالية على وفق معايير (TR–IV– DSM). **مجلة العلوم الانسانية**،(١٧) ، ٣٥٦ –٣٤٣: جامعة بابل٠

– عبد الرحمن، سعد .(١٩٩٨).**السلوك الانساني وتحليل وقياس المتغيرات**.مكتبة الحديثة: القاهرة٠

-العزة ، سعيد حسني .(٢٠٠٦). **سيكولوجية الطفولة والمراهقة مشكلاتها وأسبابها وطرق حلها** (ط١). دار الثقافة للنشر والتوزيع:عمان٠

-العيسوي ، عبدالرحمن .(١٩٨٥). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. دار الفكر الجامعي :الاسكندرية٠

- غباري ، ثائر احمد و ابوشعير ،خالد محمد .(٢٠١٥) . **سيكولوجية الشخصية**. مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع: عمان ٠

- الفخراني، خالد ابراهيم .(٢٠١٥). **أسس تشخيص الاضطرابات السلوكية**. ايتراك للطباعة والنشر: القاهرة ٠

-القريطي، عبد المطلب .(١٩٩٨). **الصحة النفسية** ط١. دار الفكر: القاهرة العربي.

-القريشي، اثير عداي.(٢٠٠٥).**بناء مقياس الحاجات الإنسانية لطلبة جامعة بغداد في ضوء نظرية ايرك فروم (قياس وتقويم)**،رسالة ماجستير غي منشورة: جامعة بغداد٠

- ليرى ،مارك وهويل ،ريك ه.(٢٠١٨). **المرجع في الفروق الفردية في السلوك الاجتماعي**. ترجمة عبداللطيف محمد خليفة ، عبدالمنعم شحاته محمود ،المركز القومي للترجمة : القاهرة ٠

- مجيد، سوسن شاكر.(٢٠١٥).**اضطرابات الشخصية انماطها قياسها**. دار صفاء للنشر والتوزيع :عمان٠

- مصطفى، اسامه فاروق.(٢٠١١). **مدخل الى الاضطرابات السلوكية والانفعالية**. دار المسيرة للطباعة والنشر:عمان ٠

- نشواني ، عبدالمجيد.(٢٠٠٣) . **علم النفس التربوي** (ط٤). دار الفرقان للنشر والتوزيع :عمان

-هرمز، صباح حنا وابراهيم ، يوسف حنا.(١٩٨٨).**علم النفس التكويني الطفولة والمراهقة** ، دار الكتب للطباعة والنشر : جامعة الموصل ٠

-Allen,M,J and Yen,W,M. (1979). **Interdiction to measurement theory**,Book cole : California.

- Anastasi, A.(1976**).Psychological Testing and Assessment**. Allyn and Bacon: Inc.

- APA, American psychiatric Association .(2000).**Diagnostic and dtatistical manual of mental Disorders**(4^{th}) ,DC: Washington.

- Bandura.A.,and walters,R. (1963). **social learning and personality Developme**nt. Rinhart& Winston, inc:New York

-Bornstein, R.F. (1993).**The dependent personality**.Guilford Press: New York.

- _____(2005**). the dependent a practitioner's Guide** .American psychological Association ,DC: Washington.

– Costin, F & Dragun, J.G.(1989).**Abnormal psychology**, Patterns, issues intervention ,Johnwiley & Jons,Inc: New York.

- Gardner, D. (2003). Individual differences in interpersonal dependency in older **adults**. Retrieved **from https://ro.ecu.edu.au/theses/1507**

- Good, Carter,V.(1973). **Dictionary of Education**. McGraw Hill: New York.

-Guilford, J. (1954) .**Psychometric Methods**. Mcgraw, Hill: New York

- Hirschfeld ,M, et al.(1978).A Measure of Interpersonal Dependency.**Journal of personality,assessment**, 41, 610-618

-Moss,at al.(1984). **Corlate of attachment school age**. Materna treported stress ,mother, children action and behavior ,child development ,vol.69,N 5.

- Stanley, G. J. and Hopkins, K. D. (1972). **Educational and psychological measurement and evaluation**. Prentice-Hill: London.

-Nietzel,Micheal.T.et al. (1998).**Abnormal psychology.** Alleay & Bacon company:Boston.U.S.A.

-Nunnlly, J. C. (1978).**Psychometric Theory**.Mc Grow-Hill: New York

- Nietzel ,Micheal, et al. (1998). **Abnormal psychology.** Alleay & Bacon , company, Boston :U.S.A.

-Weiner, E & Stewart, B,J. (1984). **Assessing Endividuals psychological and Educational Tests and Measurement**. Litlle Brown & Co: New York.

- الملاحق:

ملحق (١) أسماء السادة الخبراء حسب اللقب العلمي

١	أ- د / قبيل كودي حسين	علم النفس التربوي	كلية التربية / الجامعة المستنصرية
٢	أ – د / فاضل عبدالزهرة مزعل	الإرشاد النفسي	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة البصرة
٣	أ – د / نبيل عبدالغفور عبدالمجيد	القياس والتقويم التربوي	كلية التربية / الجامعة المستنصرية
٤	أ – د / محمد انور محمود	القياس والتقويم التربوي	كلية التربية / بن رشد
٥	أ- د / عياد اسماعيل صالح	الإرشاد النفسي	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة البصرة
٦	أ- د / بتول غالب الناهي	الإرشاد النفسي	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة البصرة
٧	أ- د / مائدة مردان محي	الإرشاد النفسي	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة البصرة
٨	أ – د / حامد قاسم ريشان	الإرشاد النفسي	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة البصرة
٩	أ-د عبدالكريم عطا كريم	علم نفس التربوي	كلية التربية/ جامعة ذي قار
١٠	أ- د إنعام قاسم خفيف	علم النفس التربوي	كلية التربية/ جامعة ذي قار
١١	أ-د حيدر اليعقوبي	علم النفس التربوي	كلية التربية/ جامعة كربلاء
١٢	أ-م-د/ رحيم هملي معارج	الإرشادِ النفسي	كلية التربية / بن رشد
١٣	أ – م – د/ محمود شاكر عبدالرزاق	الإرشاد النفسي	كلية التربية / الجامعة المستنصرية
١٤	أ – م- د / سلمان جودة مناع الشمري	الإرشاد النفسي	كلية التربية / الجامعة المستنصرية
١٥	أ-م -د / هاشم فرحان خنجر	الإرشاد النفسي	كلية التربية / الجامعة المستنصرية
١٦	أ – م – د/ زينب فالح سالم	الإرشاد النفسي	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة البصرة

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٤ د – المجلد ٤٤ – كانون الأول لسنة ٢٠١٩

١٧	أ –م– د / عبدالمحسن عبدالحسين	الإرشاد النفسي	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة البصرة
١٨	أ– م –د / صفاء عبدالزهرة الجمعان	الإرشاد النفسي	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة البصرة
١٩	أ– م –د / سناء عبدالزهرة الجمعان	الإرشاد النفسي	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة البصرة
٢٠	أ– م –د / عبدالكريم غالي العيداني	الإرشاد النفسي	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة البصرة

ملحق(٢) مقياس السلوك الاعتمادي

جامعة البصرة

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

– عزيزي الطالب ..... السلام عليكم

الفقرات المدرجة أمامك تعبر عن سلوكيات تتعلق بحياتك في هذه المرحلة العمرية ، ولما كنـــــت الأقدر على تقدير هذه السلوكيات، لذا يرجو منـــــــك الباحث الإجابة بأمانةٍ وصدق على فقرات المقياس والقيام بتقديرِ درجـــــة انطباقها عليك بوضع إشارة ( ) أمام البديل المناسب لكل فقرة في هذا المقياس على أن تكون إجاباتك صادقة علماً ليست هناك إجابة صحيحة وإجابة خاطئة ولا تستخدم إجابتك إلا لأغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر اسمك لتكون مطمئناً على سرية إجاباتك، ولكم الشكر والتقدير من الباحث٠

ت	الفقرات	تنطبق عليَّ دائما	تنطبق عليَّ غالبا	تنطبق عليَّ نادرا	لا تنطبق عليَّ أبدا
١	أشك في صواب ما اتخذ من قرارات				
٢	أحتاج أفكار الآخرين في معالجة مشكلاتي باستمرار				
٣	أحاول تأجيل اتخاذ القرارات المهمة التي تتعارض مع أراء الآخرين الى وقت أخر				
٤	يقلقني أن لا يكون مظهري الخارجي مقبولا				
٥	أجد ضرورة في الاستماع إلى أفكار الآخرين وآرائهم				
٦	أرى أن زملائي يستهزئون بي عندما اطرح أرائي				
٧	أجد أن حياتي سلسلة من الصعوبات المتتالية				
٨	أتخلى عن أفكاري عندما تتعارض مع أراء الآخرين				
٩	أجد صعوبة في تذكر الأشياء والأسماء والموضوعات				
١٠	أعتقد أن بعض الناس أوفر حظاً مني				
١١	أسعى لمساعدة الآخرين للحصول على تقديرهم				
١٢	أحتاج إلى حث مستمر من أهلي وزملائي لإكمال واجباتي الدراسية				

١٣	اعتمد على أهلي و زملائي في حل مشكلاتي				
١٤	أتجنب مشاركة زملائي في الأنشطة المختلفة				
١٥	يتوقف نجاحي في انجاز أعمالي على مساعدة الآخرين				
١٦	اشعر بضعف قدرتي على التخطيط للمستقبل من دون مساعدة والدي واصدقائي				
١٧	ليس لدي القدرة على تحدي المواقف و المشكلات الصعبة				
١٨	أجد صعوبة في البدء بأي عمل بمفردي				
١٩	أتحدث عن معاناتي وهمومي للآخرين باستمرار				
٢٠	اشعر بالخوف عندما تكون آرائي تختلف عن آراء والدي				
٢١	ينتابني الضيق والتوتر عندما تسافر والدتي				
٢٢	أرفض الاختلاط مع الآخرين في المناسبات الاجتماعية				
٢٣	أشعر بالضيق من ضعف العلاقة مع الآخرين				
٢٤	أشعر أن الآخرين يعتبروني شخص سلبي				
٢٥	أشعر بالتوتر عندما تسير الأمور ضد رغباتي				
٢٦	أشعر بالتردد والحيرة عند التفكير باختيار نوع الدراسة في المستقبل				
٢٧	يصعب علي الإفضاء بما في داخلي من افكار ومشاعر وأحاسيس للآخرين				
٢٨	أشعر بالضيق عندما أكون وحيدا				
٢٩	اشعر بالفزع من فكرة تحمل مسؤولية نفسي				
٣٠	ينتابني الخجل عندما يتحدث الآخرين معي				
٣١	أخشى الاعتذار لأصدقائي عندما يدعوني للنزهة وأنا مشغول				
٣٢	اترك لوالدي اختيار لباسا مناسبا للمناسبات الاجتماعية				
٣٣	عندما أريد الشراء لا أتناقش مع البائع				
٣٤	أحرص على أن يرافقني زملائي عند ذهابي للمدرسة				
٣٥	أتردد في مواجهة الشخص الذي ينتهك حقوقي				
٣٦	اقضي معظم وقت الفراغ في البيت				
٣٧	اطلب النصيحة والمشورة من الآخرين عندما اتخذ قراراً مهماً				
٣٨	ابحث عن أشخاص يساندونني في كل أموري				
٣٩	إميل إلى مساعدة الآخرين حتى ولو كان ذلك فوق طاقتي				
٤٠	الجأ إلى تغيير الحقائق لإقناع الآخرين				
٤١	أتهرب من حل المشكلات التي تحدث داخل الصف				
٤٢	أتعامل مع الآخرين بالطريقة التي تريحهم				